

الأغاني

- (فَإِنِّي كَمَن يَشْرِي الضَّالَّةَ بِالهُدَى ... تَنْصُرُ مِن بَعْدِ التَّقَى وَتَهَوِّدَا) .
(وَمَا لِي وَتَيْمَ - أَوْ عَدِيَّ - وَإِنَّمَا ... أُؤَلُّو نِعْمَتِي فِي آلِ أَحْمَدَا) .
(تَتَّيْمُ صَلَاتِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ ... وَليستُ صلاتي بعد أن أتشهَّدا) .
(بِكاملَةٍ إِنْ لَمْ أُصَلِّ عَلَيْهِمْ ... وَأَدْعُ لَهُم رِبَّاءَ كَرِيمًا مِمَّجَّدا) .
(بِذَلْتُ لَهُم وَدُّي وَنُصْحِي وَنُصْرَتِي ... مَدَى الدَّهْرِ مَا سُمَّيْتُ يَا صَاحِبَ سَيِّدَا) .
(وَإِنَّ امْرَأَةً يَلِدُحَى عَلَى صَدَقٍ وَدُّهُمْ ... أَحَقُّ وَأَوْلَى فِيهِمْ أَنْ يُفَنِّدَا) .
(فَإِنْ شئتَ فَاخْتَرِي عَاجِلَ الغَمِّ ضَلَّاةً ... وَإِلَّا فأمْسِكِي تِصَانًا وَتُحَمِّدَا) ثم
نهض مغضبا فقام أبو الخلال إلى عقبه فقال أعذني من شره أعاذك من السوء أيها الأمير
قال قد فعلت على ألا تعرض له بعدها .
خبر زواجه من امرأة تميمية .
ومما يحكى عنه أنه اجتمع في طريقه بامرأة تميمية إباضية فأعجبها وقالت أريد أن أتزوج
بك ونحن على ظهر الطريق قال يكون ككنكاح أم خارجة قبل حضور ولي وشهود فاستضحكت وقالت
ننظر في هذا وعلى ذلك فمن أنت فقال .
(إِنْ تَسْأَلِينِي بِقَوْمِي تَسْأَلِي رَجُلًا ... فِي ذِرْوَةِ العِزِّ مِنْ أَحْيَاءِ ذِي يَمَنِ) .
(حَوْلِي بِهَا ذُو كَلَاعٍ فِي مَنَازِلِهَا ... وَذُو رُءُوعَيْنِ وَهَمْدَانٌ وَذُو يَزَنَ))